

31 جمل من الاعتقاد الإيمان قول وعمل الشفاعة الحوض

الإيمان بالجنة والنار والبعث

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تاب هداه. ثم اما بعد اه نواصل

الحديث في اعتقاد اهل السنة والجماعة وعقيدة الامام الصابوني - [00:00:00](#)

هذه العقيدة التي تلقاها من تلاه بالقبول. ونحن في عقيدة اهل اهل السنة في البعث بعد الموت. قال الامام الصابوني عليه رحمة الله

ويؤمن اهل السنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة. ويؤمن اهل الدين والسنة بالباطل - [00:00:20](#)

في بعض الموت يوم القيامة. وبكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك ليوم الحق واختلاف احوال

العباد فيه والخلق فيما يرونه فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل. من اخذ الكتب بالإيمان - [00:00:50](#)

والشمائل والاجابة عن المسائل الى الى سائر الزلازل والبلابل للموعودة في ذلك اليوم العظيم. والمقام الهائل من الصراط والميزان

ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير وغيرها. هنا آ - [00:01:20](#)

جملة وقوله من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق. التقدير واختلاف احوال العباد والخلق فيه. اذا انفصل بين

العباد والخلق فيه الجر والمجرور. وآ هنا قصف العام على الخاص. فالخلق يشمل المكلفين وغير المكلفين. وقد ثبت في - [00:01:50](#)

الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تؤذن الحقوق لتؤذن الحقوق وان الله لا يقبض للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

لم لم نطحتها يعني اذا هناك حقوق تقام يوم القيامة بين الخلق جميعا. الشاة الجلحاء التي لا قرن لها - [00:02:23](#)

والشاة القرناء التي لها قرن. فالله سبحانه وتعالى يختص للشاة الجلحاء. التي لا قرن لها يقتص لها من هذه الشاة القرناء. لما ضربتها

بقرونها وهي مسكينة ضعيفة اذا هناك قصاص وهناك حساب بين الخلق جميعا - [00:02:52](#)

لا سيما بين المكلفين. يبقى اذا ذلك قال واختلاف احوال العباد فيه والخلق. اذا الكل يحشر الناس والجن والوحوش والاسود والطيور

الكل يحشر في ذلك المقام. فنسأل الله تعالى العافية. اما قوله الى سائر الزلازل والبلابل. البلابل جمع البلبل. والبلبال هي - [00:03:20](#)

فشدة الهم شدة الهم. فالناس في الموقف في هم شديد وكرب عظيم وآ الشيخ لم آ يبسط القول في كل المسائل التي ستكون

بعد البعث. يعني بعد البعث والنشور هناك الحشر. والحشر هناك - [00:03:50](#)

كالموقف وهو في هذا الموقف اقتراب الشمس من الرؤوس. وهناك وهناك الحظ وهناك آ ظل الرحمن وهناك المنابر التي على نور

وهناك الحساب وهناك الميزان وهناك الحوض وهناك الشفاعة وهناك الوزن الميزان والوزن. الميزان والوزن. ثم هناك الحساب -

[00:04:18](#)

وقبل الحساب نزول الرب سبحانه وتعالى. واحاطة الموقف بالملك صفا صفا. ثم الحساب ثم بعد الحساب القنطرة ثم بعد ذلك الجنة

او النار. ولذلك آ هناك اشياء مجمع عليها مجمع عليها عند اهل السنة. والنزاع فيها قليل. ولذلك لم يتكلم فيها. مثل البعث والنشور -

[00:04:57](#)

مثل الحساب لم يتكلم في ذلك. وانما تكلم في بعض المسائل التي نازع المبتدعة فيها اهل السنة سنة. ومن جملة هذه المسائل

الشفاعة. قال النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروا - [00:05:31](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما انا شافع والله يقضي ما يشاء. وشفاعة نوع من الالتماس والطلب من الادنى للاعلى. لمقام او

مكانة نوع من الطلب من الأدنى للأعلى لمقام أو مكانة. لمقام أو مكانة. وشفاة يوم - 00:05:51
القيامة لا تكون الا بمقتضى. وهذا المقتضى هو الازن هو الازن لا يشفعون الا لمن ارتضى فالله تبارك وتعالى لا يسمح بشفاة مطلقا الا
بازنه سبحانه. من ذا الذي يشفع عنده الازنه - 00:06:18

اذا لابد من الازن. واعظم الشفاعات هي شفاة الرب سبحانه. اعظم شفاعات. فالله تبارك حالة يرحم خلقه يوم القيامة فيشفع
للمؤمنين اذا دخلوا النار يرحمهم اذا دخلوا النار فيخرجهم من النار. وهناك شفاعات كثيرة وعديدة للنبي صلى الله عليه وعلى -

00:06:40

على اله وصحبه وسلم. سنذكرها حالا ان شاء الله. قال الامام الصابوني ويؤمن اهل الدين والسنة بشفاة الرسول صلى الله عليه
وسلم لمذنبى اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والخبر
سيأتي حالا - 00:07:09

قال ويؤمن اهل الدين والسنة هذا فيه اشارة الى الطعن في مذهب المعتزلة والخوارج الذين ينكرون ماذا؟ الشفاة ولنا ان نعلم بان
معتزلة العصر ايضا ينكرون الشفاة. والمدرسة العقلية جميعها تنكر الشفاة - 00:07:38
حتى في هذه الاعصار احدهم كان يلعب بالمفكر الاسلامي ولا ادري من اين اتوا بهذا المصطلح؟ كل من هب ودب صار مفكرا اسلاميا.
آ احدهم سود صحائف كثيرة ينفي فيها الشفاة - 00:08:03

واسس نفيه لشفاعته على عدة مقدمات فاسدة اول مقدمة من هذه المقدمات ان السنة مطعون فيها. لماذا؟ لان السنة لم تكتب في
عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانما كتبت السنة في قصور الخلفاء العباسيين - 00:08:26

واستدل على ذلك بعدة امور. الامر الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه. وهو حديث
صحيح من حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه. فهذا امر النبي عليه الصلاة - 00:08:51
الصلاة والسلام للصحابة بمحو كل ما كتبوه غير القرآن اتين قال بان الصحابة فهموا ذلك وطبقوه. فهذا ابو بكر ثبت عنه في تذكرة
الحفاظ للامام الذهبي انه دعا بصحائف كان قد كتبها وحديث هذا حديث عائشة - 00:09:11
فجمعت ثم امر بها فاحرقت ثم امر بها فاحرقت وهذا كلام غير صحيح. فالخبر ساقه ساقه الذهبي وهو خبر طارق ابن شهاب. ولكن
هذا الخبر قال بعده الامام الذهبي وهو خبر لا يصح. وخبر لا يصح. والامام احمد - 00:09:38

عليه رحمة الله في مسنده ذكر مسند ابي بكر. واتى بكل الاحاديث التي رواها ابو بكر عن رسول صلى الله عليه وسلم. آ وثبت عن
الصحابة جميعا انهم كانوا يكتبون الحديث في زمن النبي محمد - 00:10:06

صلى الله عليه وسلم عند الصحيح ان آ ابا شاة في خطبة الوداع قال يا رسول الله لو كتبتها لي فقال النبي عليه الصلاة والسلام
اكتبوها لابي شاه. ايضا عند الامام احمد والحديث اسناده او اسناد رجاله - 00:10:26
فيه ثقات آ وهذا الحديث رجاله ثقات ان آ التابعي الجليل سأل عبدالله ابن عمرو اي المدينتين تفتح اولاً؟ فدعا عبد الله ابن عمرو
بصندوق له حلق ثم فتحه وقال - 00:10:51

بينما كنا نكتب الحديث عند رسول الله عليه الصلاة والسلام اذ سئل رسول الله عليه الصلاة والسلام اي المدينتين تفتح اولاً؟ فقال
مدينة هرقل يعني القسطنطينية. فدل ذلك على ان - 00:11:11

الصحابة كانوا يكتبون الحديث عند رسول الله عليه الصلاة والسلام. وعبدالله بن عمرو كان من صغار الصحابة كان من صغار الصحابة
اي كان راصدا لكل ما يحدث في المدينة. آ - 00:11:31

حديث آ ايضا قوي في ذلك الباب في البخاري وفي غيره. آ حديث ابي جحيفة انه قال سألت امير المؤمنين علي رضي الله تعالى
عنه. اذا هذا الحديث متأخر فقلت له ماذا ترك لكم رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما -

00:11:49

فترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله وفهما يؤتاه الله عبدا يفهم به القرآن وما في هذه الصحيفة. وهناك لفظ اخر ثم

اشار الى آآ جراب او الى جراب سيف كانت فيه هذه الصحيفة. قيل له وما في هذه الصحيفة؟ ايه اللي كتب - [00:12:16](#)
انتبهوا النبي صلى الله عليه وسلم او اذن فيه قال العقل العقل ان القاتل يمسك العقل وفكاك الاسير ان كل اسير مسلم يفك والا يقتل
مسلم بكافر وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لم يكن احد اكثر حديثا مني الا - [00:12:44](#)
لا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب ولذلك اجاب العلماء عن حديث ابي سعيد اللي هو من كتب عني شيئا غير
القرآن فليمحاه قالوا كان ذلك - [00:13:11](#)

في بداية العهد كان ذلك في بداية العهد ثم نسخ. وقيل نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة شيء غير القرآن مع القرآن حتى لا
يلتبس القرآن بغيره. فيظن ان شيئا غير القرآن هو القرآن. ولا ضير في ذلك. احنا هذه الازمات - [00:13:28](#)
بنجد ناس ممكن يقرأوا بعض الاشياء ويعتبروها من القرآن وبيعتبروه من القرآن لعلي قلت لكم هذا الامر من قبل احد الطلبة في
الجامعة قال وقال الله عز وجل في محكم التنزيل اسعى يا عبد وانا اسعى معك - [00:13:52](#)
فاذا كان هذا طالب جامعي ومتخصص في قسم في اللغة العربية والدراسات الاسلامية يكتب هذا فدل ذلك على ان لبعض الناس ان
آآ يعني يدخل عليهم ذلك الباب يمكن ولذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يكتب شيء مع القرآن ابدا. وبالتالي صار الاصل -

[00:14:12](#)

ان السنة كتبت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ثم جمعت السنة ليس في عصر العباسيين. وان انما كان ذلك في اخريات المئة
الاولى وفي وجود بعض الصحابة وكبار التابعين وفي عهد الامير الراشد - [00:14:38](#)
عمر ابن عبدالعزيز انه دعا لابن حزم وابن شهاب الزهري وامرهما ان يجمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك اول جمع
وايه وتدوين. اذا هناك جمع وكتابة. فكتابة الحديث بدأت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. اما الجمع او التدوين بمعنى الجمع -

[00:15:01](#)

انما كان ذلك في عهد من؟ عمر ابن عبدالعزيز. ويذكر بان اول صحيفة كتبت هي صحيفة همام ابن منبه وقد رواها باجمعها عن
استاذة وشيخه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذه الصحيفة ذكرها الامام - [00:15:28](#)
احمد او ذكر كثيرا منها في مسنده الحافل الجامع. آآ اذا هذه مقدمة طعنوا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. واستدلوا بخبرين.
نمرة اثنين بخبر ابي بكر وخبر ابي بكر لا يصح - [00:15:52](#)

اذا هذه مقدمات فاسدة فالنتيجة فاسدة اذا فسدت المقدمات فسدت النتائج. وليس من صحة او ليس ضرورة من صحة المقدمات ان
تصح النتيجة. لكن اذا فسدت المقدمات فسدت النتائج. مقدماتهم فاسدة - [00:16:10](#)

مقدماتهم فاسدة. اذا المعتزلة والخوارج طعنوا في احاديث الشفاعة. لماذا؟ لانهم لهم وعيدية. توعدوا كل من ارتكب كبيرة بالنار لا
يخرج منها ابدا. فاتفقت خوارج مع المعتزلة في في المال. وانما اختلفوا في ماذا؟ في اللفظ والحكم - [00:16:33](#)
المعتزلة الو قالوا قالوا انه ليس كافرا. طب مؤمنا؟ لا ولا مؤمن. امال ايه؟ قالوا ننزله ان المنزلتين ولكن هو في النار خالد مخلدا فيها
ابدا. والخوارج قالوا بكفره وتقليده. اذا - [00:17:02](#)

في ماذا؟ في المال والنهاية واختلفوا في الاثم والحكم. فصار الخلاف في هذه المسألة بين المعتزلة والخوارج خلاف ماذا؟ خلاف
اسمين فسمي الخوارج والمعتزلة بالوعيدية. لانهم توعدوا اهل الكبائر من امة النبي - [00:17:22](#)
نبي محمد صلى الله عليه وسلم توعدهم بالخلود في النار. آآ ثم ساق المصنف عليه رحمة الله الله بسنده الى عبدالرزاق انبأنا معمر
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

لما قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. آآ هذا الحديث آآ في اسناده كلام لكن له الاخرى تقوي هذا
الحديث. فالحديث بشواهد اخرى حديث صحيح ان شاء الله. وهذا الحديث اخرجه - [00:18:06](#)
الامام الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وغيرهم ثم يروي باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خیرت بین الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة - [00:18:32](#)

خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة. الشطر اي النصف فاخترت الشفاعة. لماذا؟ لانها اعم واكفى. لانها اعم واكفى.

اترونها للمؤمنين ان المتقين اترونها للمؤمنين المتقين شفاعة للمؤمنين المتقين لا ولكنها - [00:19:00](#)

للمذنبين المتلوئين الخطائين ولكنها للمذنبين المتلوئين الخطائين. هذا الحديث بهذا اللفظ آاه ضعيف اخرجه الامام احمد وابن ابي عاصم والبيهقي. والشطر الاول من ذلك الحديث اللي هو خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر من امتي الجنة. فاخترت الشفاعة

لغاية هذا الجزء. الجزء ده ده صحيح - [00:19:29](#)

هذا الجزء صحيح اسناده حسن اخرجه الامام احمد وغيره. ولكن من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله قال عنه اذا آا الشفاعة آا

ثابتة وموجودة وسيأتي الكلام بتفصيل باذن الله تبارك وتعالى - [00:20:05](#)

اه ثم ساق بسنده في الحديث التالي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة.

من اسعد الناس بشفاعتك يوم - [00:20:25](#)

القيامة مسألة يعني ما شاء الله الناس اذا وقعوا في آا يعني آا كرب شديد فانهم يبحثون عن الشفعاء فمن هم اسعد الناس؟ لم يقل

احق الناس ولكن اسعد الناس. اي اذا شفعت لهم سعدوا. يوم القيامة - [00:20:45](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد ظننت وظنوا قد يأتي بمعنيين. ظن بمعنى الشك وظن بمعنى اليقين والتأكيد. فقول نبي الله

تعالى موسى لفرعون واني لاظنك يا فرعون مثبورة. ده ظن المعنى الايه؟ اليقين. وقول فرعون لموسى واني لاظنك يا موسى مسح -

[00:21:05](#)

هذا شك هذا شك طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ابو هريرة ذلك قال لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول

منك لما رأيت من حرصك على الحديث ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اسعد الناس بشفاعتي يوم - [00:21:35](#)

القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه. ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من نفسه. وهناك لفظ

من قلبه. والمقصود بالخالص - [00:22:02](#)

اي لا تشوب هذه الكلمة شرك لا يشوبها شرك. اذا هي خالصة مخلصة عن الشرك هذا الحديث حديث صحيح اخرجه البخاري وابن

خزيمة والامام احمد وابن ابي عاصم والاجري كلهم من حديث - [00:22:22](#)

لابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم قال الامام الصابوني ويؤمنون بالحوض والكوتر ويؤمنون بالحوض والكوتر. العطف يقتضي

المغايرة فدل ذلك على ان الامام الصابوني يفرق بين الحوض وبين الكوتر. وهذه مسألة فيها نزاع. والقول الصحيح هو التفريق بين

الحوض - [00:22:42](#)

والكوتر. فان الكوتر اعم من الحوض فالكوتر يأتي بعدة معاني. المعنى الاول هو نهر في الجنة يسمى بالكوتر والخابر في ذلك واردة.

نهر في الجنة يسمى بنهر الكوتر. وهناك يعني آا - [00:23:16](#)

ان آا ماء ابيض من اللبن ورائحته ازكى من المسك الى غير ذلك. القول الثاني ان كوتر على وزن افعل فيها معنى الكثرة. اذا الكوتر

وصف من الكثرة اي ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطي الخير كثيرا. يبقى انا اعطيتك الكوتر اي انا - [00:23:41](#)

خيرا كثيرا في الدنيا والاخرة. في الدنيا اعطينا لك الازواج واعطينا لك الصحب واعطينا لك الرفعة واعطينا لك العز وتمكين في

الدين ده كله نعم كثيرة. وفي الاخرة هناك الحوض وهناك - [00:24:08](#)

شفاعة الى غير ذلك من جملة ما اعطاه الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى الكوتر بعد هذا يأتي او يقصد به الخير الكثير.

الخير الكثير اه اما الحوض - [00:24:28](#)

فالحوض هو المكان الذي يجمع فيه الماء المكان الذي يجمع فيه الماء. والحوض هذا حوض في عرصات يوم القيامة في ساحة

الموقف في ساحة الموقف حيث الحر الشديد واجتماع الخلائق يكون هناك حوض النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

يشربه الا من اتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كل من انحرف عن منهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا يشرب

من ذلك الحوض ولذلك الصحابة - [00:25:17](#)

يطلق هذا اللفظ ويقصد به معنيان. المعنى الاول الصحابة بالمعنى الديني اتنين الصحابة بالمعنى اللغوي فالصحابه بالمعنى الديني هم الذين صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام على الايمان وتوفوا على الايمان - [00:25:36](#)

اذا دول الذين قال فيهم الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وهؤلاء هم الذين جاهدوا وبذلوا الغالي والرخيص والنفس والنفيس في نصرة دين الله عز وجل. فجزاهم الله عنا خير الجزاء. ونسوا الله تعالى ان - [00:26:04](#)

لدينه حتى نلقاهم على الحوض ان شاء الله. اما الآخرون الصحابي بالمعنى اللغوي هو كل من شاهد النبي عليه الصلاة والسلام فصاحبه صحبة لغوية. صحبة لغوية. لما اقول سر والقمر - [00:26:24](#)

السرت والقمر الاذن بيسموها الايه؟ المصاحبة. اي صار القمر مصاحبا لي او انا مصاحبه للقمر اذا هذه من الصحابة ماذا لغوية لكن ليست مصاحبة دينية شرعية فاضلة وعلى هذا الامر يحمل قول النبي عليه الصلاة والسلام انه ليذاذ اقوام من صحابتي عن الحوض - [00:26:47](#)

فاقول صحابتي او امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا من بعدك. حاشا وكلا ان يقصد بالصحابة هنا كامثال ابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم. وانما يقصد بامثال هؤلاء كالمنافقين كعبدالله بن ابي بن سلول ومن كان مثله - [00:27:16](#)

لقد كانوا نفرا وقال الله تبارك وتعالى فيهم ولو نشأ لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم فيه لحن القوم اذا بعض الناس اظهروا الاسلام ولكن ابطنوا الكفر والنفاق والعياذ بالله. كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. شهدوا معه بعض - [00:27:36](#)

الصلوات وثاروا معه وكلموه. اذا من حيث اللغة هم من جملة الصحابة. لكن من حيث الدين والتدين والشرع ليسوا كذلك. الاصل في الصحابة انهم اهل الدين والفضل. طب هؤلاء المنافقون عرفهم الصحابة بسيماهم - [00:27:59](#)

عرفوهم بسيماهم. فكان بعضهم لا يصلي عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر بعض الصحابة على بعض باسمائهم وعناهم طب تقول طب والنبي صلى الله عليه وسلم كيف يشفع لمثل هؤلاء - [00:28:19](#)

انه في الدنيا صلى على بعضهم صلى على عبد الله ابن ابي ابن سلول ونزل قبره ودفنه بيده وكفنه بشملته. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه ودفنه ودفنه بشملته. بالشملة بتاعته. ومع ذلك هو من؟ هو رأس - [00:28:38](#)

اتفاق ولم ينفعه ذلك فلعل النبي عليه الصلاة والسلام اصابته رحمة فعندما رأى مثل عبد الله ابن ابي ابن سلول الناس دول كلهم وامثاله. قال صحابتي يا امتي. فقيل له ما قيل. ولذلك قال النبي عليه - [00:29:01](#)

الصلاة والسلام ايه سحقا سحقا. اما الصحابة فهم الذين حملوا الدين. وهم الذين نشروا الدين وهم الذين حملوا قال له لعلم وهم الذين جاهدوا في الله حق الجهاد. وهم الذين في اعناقنا جميعا لهم الفضل والمنة السابغة - [00:29:19](#)

فالحوض المكان الذي يجمع فيه الماء وهو في ارض الموقف. وقال النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم انا فرطكم انا فرطكم على الحوض الفرض اي المتقدم والسابق الفرض بفتح الراء انا فرطكم على الحوض اي انا متقدمكم وسابقكم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يسبق سريعا - [00:29:39](#)

امته للحوض. ليه؟ عشان يشرب منهم لأ حتى يسقي امته من ذلك الحوض سبحان الله! حتى يسقيه الامة من ذلك الحوض لان هذا الحوض له كيزان وهذه الكيزان اكثر من عدد نجوم السماء - [00:30:10](#)

فيعطي لامته حتى يسقيهم من ذلك الحوض ولذلك اسعد الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام اعظمهم تسنا واتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام وهناك لفظ انا فرضكم على الحوض واني والله لانظر اليه الان. وهذا اللفظ في البخاري ومسلم. واني والله لانظر - [00:30:31](#)

اليه الان سبحان الله يبقى ربنا عز وجل رفعه للنبي عليه الصلاة والسلام حتى رأى مقام الساعة وحتى رأى هذا الحوض وفي البخاري ومسلم وصف لذلك الحوض ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حوضي مسيرة شهر - [00:31:04](#)

ياه مسيرة شهر ما شاء الله! اذا متسع متسع عظيم. مسيرة شهر. ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء. قالوا لأ لأة وقالوا كثرة. هذان قولان. والكوز هو - [00:31:28](#)

الاناء الذي له عروة. له عروة. عشان ما يقعش من ايديك. سبحان الله! كيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ بعده ابدما ما شاء

الله. من شرب منه فلا يظلمأ بعده ابدا. هذا هو الحوض وهذا هو الكوثر. قال الله عز وجل ان - [00:31:54](#)

ان اعطيناك الكوثر. لكن تفسير الكوثر بانه الحوض هذا التفسير فيه نظر. قال الامام الصابور ويؤمنون بالحوض والكوثر. وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة ايوة فيه فريق من الموحدين نسأل الله تعالى ان يجعلنا منهم يا رب العالمين. يدخل الجنة يدخل الجنة من غير حساب ولا - [00:32:20](#)

يا سلام! الله اكبر! نعمة كبيرة جدا ينادى عليهم يدخل الجنة على طول. ادخلوا الجنة من غير حساب ولا سؤال. قال النبي عليه الصلاة والسلام ده حديث في البخاري ومسلم من حديث - [00:32:52](#)

عبدالله ابن عباس قال النبي عليه الصلاة والسلام رفعت لي الامم البارحة. والبارحة اللي هي آآ ليلة امس الليلة بتاعة امبارح ماشي فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه رجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد - [00:33:09](#) اذا مطلوب نجتهد في الدعوة نجتهد في الدعوة. ممكن ربنا يوفقك يفتح على ايديك فيدخل في دعوتك امة. ويمكن ان يدخل في دعوتك رهط. ويمكن ان يدخل في دعوتك الواحد او الاثنان. ويمكن - [00:33:37](#)

الا يستجيب لك احد. وانت في كل الاحوال انت دين وانت ماض الى الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ رفع لي سواد عظيم فقلت هذه امتي. قيل لا. هذا موسى وقومه. ثم رفع لي سواد عظيم. فقيل هذا - [00:33:55](#) عيسى وقومه ثم رفع لي سواد عظيم سد ما بين الافقيين. فقيل هؤلاء امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عقاب فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان اكون منهم. فقال انت منهم - [00:34:20](#) يا سلام! يا سلام! حاجة يعني ما شاء الله تصور كده ان انت كده يا اخي غمض عينك كده وتأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث وانت اسمك عكاشة. انت دلوقتي اسمك عكاشة - [00:34:48](#)

وبتقول يا رسول الله ادعو الله ان اكون منهم. وبعدين قال لك انت منهم ياه يبقى احساسك ايه؟ ما احساسك فقام رجل وقال يا رسول الله ادع الله ان اكون منهم. ما بقى حاجة حلوة. فقال سبقك بها عكاشة - [00:35:05](#) الصحابة باتوا يا ترى من السبعين الف دول ؟ فاخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام انهم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من احد ولا يكتوون اي لا يطلبون الكي من احد - [00:35:27](#)

ولا يتطيرون. اي لا يتشائمون وعلى ربهم يتوكلون. يبقى الناس دولت اذا بالالف دول يخشوا الجنة من غير حساب ولا عقاب. ما شاء الله طبعاً هناك لفظ في غير الصحيح مع كل واحد يدخل سبعون الفا من غير حساب ولا عقاب. يبقى لما تضرب سبعين - [00:35:46](#) الف في سبعين الف ما شاء الله هذا فضل الله يعطيه لمن يشاء. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق ما تقولش ده كتير اوي. الله! وحاجة انت يعني آآ تعبت في حاجة؟ ده فضل ربك سبحانه وتعالى وهذا ملكه - [00:36:10](#)

قال لها تقول كتير كتير! الله! سبحان الله يبقى اذا يؤمنون بالحوض والكوثر وادخل فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة. ده فريق. اتنين ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة بغير سوء يمسهم وعذاب - [00:36:32](#) الحقوهم. اذا هناك فريق يدخلون الجنة وحسابهم يسير حسابهم يسير. سبحان الله! هذا كقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. قيل ان اهله هم اهل الجنة. يا - [00:36:57](#)

يعني اهل الجنة ينتظرون كل وارد اليهم يبقى اهل الجنة كل واحد جاي لهم الجنة اعلن ياخدوه بالاحضان ويستقبلوه استقبال ممتاز جدا حمد الله على السلامة ما شاء الله! جاي بقى من آآ - [00:37:28](#)

منين؟ من قبر وبعدين بعث ونشور وحساب وفي النهاية يدخل الجنة ترحاب اهل الجنة بمن قدم اليهم. وينقلب الى اهله مسرورا. يعني ممكن يكون انسان بينته كافرة. ابوه كافر ام كافرة وعيلته يقولها كفار. يبقى ينقلب الى اهله ازاى بقى مسرورا؟ نعم. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:43](#)

حديث في البخاري ومسلم من حديث عائشة آآ عندما اه سألته عائشة رضي الله تعالى عنها عن هذه الاية. واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف فيحاسب حسابا يسيرا. فسوف يحاسب حسابا يسيرا. علمها النبي عليه الصلاة والسلام ان - [00:38:09](#)

المقصود بالحساب اليسير انه حساب لا مناقشة فيه لا مناقشة فيه. فقال لها من نوقش الحساب عذب. يبقى المقصود بالحساب اليسير يعني حساب لا مناقشة فيه. ما فيش فيه مناقشة يرخي الله عز وجل ستره على عبده - [00:38:40](#)

يقرره بذنوبه يقر ويعترف يقوم يدخله الجنة. يبقى الحساب اليسير لانه لو نوقش الحساب عذب. فاحنا عملنا كلها ما تنفعش. ده احنا طاعتنا تحتاج الى طاعات. وطاعات وطاعات وطاعات الى ما شاء الله - [00:39:07](#)

من منا يهنأ بصلاة او بصيام او بحج او بذكر او بقراءة قرآن. طاعتنا طاعة هزيلة هزيلة لا تغني ولا من جوع ومعاصينا عظيمة جدا فلو انا فلو نوقشت الحساب عذبت. ولكن الله تعالى - [00:39:27](#)

يسترك. يسترك. كنت في الدنيا مستور. يسترك. ويقول لك يا عبد انت عملت كذا وكذا وكذا وكذا. تعترف؟ طيب ادخل تدخل الجنة. هناك آآ بعض الاخبار ان الله تبارك وتعالى يقرر عبده فيسكت العبد. فوالله - [00:39:49](#)

تعالى عليهم به. فيقول يا عبدي قد سترت ذنبك قد سترت ذنبك وسترت عيبك وبدلت سيئاتك حسنات. فيقول يا رب ان هناك سيئة لم تذكر طالما بقت سيئات بتودي للحسن بقى ففي حاجة - [00:40:10](#)

فيضحك الرب سبحانه وتعالى وبه عليم سبحانه وتعالى. هذا طبعاً لم نقرأ مثل هذه الاخبار يزداد حبنا للملك الجليل سبحانه. يبقى اذا من نوقش الحساب ايه عذب من نوقش الحساب عذب. طيب وادخال فريق من مذنبيه من نار. ده فريق ثاني - [00:40:32](#)

يدخل فريق من مذنبيهم اي من من اهل لا اله الا الله ولكنهم اجنبوا يدخلهم النار. ثم اعتاقهم او اخراجهم منها والحاquem باخوانهم الذين سبقوهم اليها يبقى هناك فريق من الموحدين اذنبوا واسرفوا على انفسهم الله تبارك وتعالى حاسبهم وناقشهم - [00:40:55](#)

والحساب يدخلون النار ليتطهروا من ذنوبهم ثم يخرجون بعد ذلك من النار الى الجنة. يدخلون يقولون يخرجون من النار الى الجنة. يخرجون من النار اما بشفاعة الله عز وجل انه يأمر باخراجهم من النار - [00:41:24](#)

ولا يسمون بالجهنميين واولئك ينبتون يخرجون من النار فيوضعون في نهر يسمى بنهر الحياة فينبتون كما ينبت البقل في جانب السيل وتم يؤمر بهم بعد ذلك فيدخلون الجنة. وهناك شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. وهي ثابتة ايضاً في البخاري ومسلم من - [00:41:44](#)

حديث طويل وفيه ان الله تبارك وتعالى يأمره فيقول انطلق فاخرج منها اي من النار من كان في قلبه به مثقال ذرة او خردلة من ايمان. فاخرجه يقول صلى الله عليه وسلم فاخرجه - [00:42:11](#)

اذا دي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للمذنبين والعصاة من امته صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال الحافظ ابن حجر عليه الله والنصوص الصريحة والنصوص الصريحة متضاربة متظاهرة بثبوت - [00:42:31](#)

لذلك وهي بالفعل قد بلغت حد التواتر. اذا احاديث الشفاعة قد بلغت حد التواتر. فانكار المبتدعة لها انما هو انكار لمعلوم من الدين بالضرورة يقول الامام الصابوني في شأن هؤلاء القوم المذنبين الذين يخرجون من النار انهم لا يخلدون في النار - [00:42:51](#)

ولا يتركون فيها ابدًا. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدًا كفار هؤلاء هم الذين يخلدون في النار فلا يخرجون منها ابدًا. نعوذ بالله عز وجل من ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام له - [00:43:17](#)

مرتفعات غير ذلك. كشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للناس والخلائق في الموقف. عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث ايضاً مخرج في الصحيح اهون اهل النار عذاباً يوم القيامة. والمقصود باهل النار اي المعذبين المعذبين - [00:43:37](#)

فيها ابدًا المخلدين فيها ابدًا. اهون اهل النار عذاباً يوم القيامة ابو طالب. ينتعلون اين من نار يغلي منهما دماغه. نسال الله تعالى العافية. اذا الشفاعة العظمى التي تنال المؤمنين يوم القيامة سواء كانوا من عصاتهم او كانوا من الموحدين اهل الطاعة. فترتفع درجاتهم - [00:43:57](#)

وتعلوا مقاماتهم او شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام للخلائق او شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعلمه او شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لاهل الكبائر. الجهنميين حيث يخرجون من النار. هذه الاحاديث كلها صريحة - [00:44:27](#)

فاترة تدل على اثبات ذلك الاصل ثم يذكر المصنف قضية رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة. يقول ويشهد اهل السنة ان المؤمن يرون

ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة. يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة بابصارهم - [00:44:47](#)

وينظرون اليه. يا الهي! وينظرون الي آ قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فنص الى ربها ناظرة اي ناظرة تنتظر الى الله عز وجل ما اشقى ما اشقى المعتزلة - [00:45:17](#)

ما اشقى المعتزلة والجهمية الذين يلحدون في آيات الله عز وجل. انهم يقولون بان قول الله عز وجل الى ربها ناظرة اي منتظرة وعد الله تعالى لها فالى جمع فالى مفرد وجمعه الاء - [00:45:40](#)

فقوله سبحانه وتعالى الى ربها ناظرة اي منتظرة الى ربها اي نعمة ربها اذا وجوه يومئذ ناضرة اي يعني جميلة ناصعة فاضلة ها تنتظر نعمة الله عز وجل هذا تطاولهم الفاسد لانهم ينفون رؤية الناس لربهم عز وجل يوم القيامة. وهذا من افسد التأويل - [00:46:06](#)

من افسد التأويل ان تحرف آيات الله عز وجل بالتأويل. وان يلحد في آيات الله عز وجل بالاجتهاد هذا كله فاسد وهذا كله لا يجوز. والنبى عليه الصلاة والسلام اخبرنا في الحديث القدسي بان الله - [00:46:36](#)

الله تعالى يدخل اهل الجنة الجنة. ثم يقول لهم هل رضيتم؟ فيقول يا ربي وما لنا لا نرضى. وقد ادخلتنا الجنة وكذا وكذا. ثم ينظر اليهم ربهم عز وجل فلا يجدون نعمة هي افضل اليهم من هذه النعمة. ففسدوا الله تعالى ان - [00:46:56](#)

يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. اللهم امين. آ يقول الصابوني ويشهد اهل السنة ان مؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة في ابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه - [00:47:16](#)

تسلم انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. القمر ليلة البدر. وهناك لا قارون في رؤيته والمقصود بذلك اي لا تشكون في رؤيته. القمر ليلة البدر ما شاء الله. وهذا حديث عند مسلم - [00:47:36](#)

وعند غيره من حديث جرير ابن عبد الله. آ ثم يتكلم بعد على مسألة الايمان بالجنة والنار وانهما مخلوقتان. فيقول ويشهد اهل السنة ويعتقدون يعتقدون اي يؤمنون ايمانا جازما. ايمانا جازما صلبا لا يتزعزع ولا يتتعتع - [00:47:56](#)

ان الجنة والنار مخلوقتان وان نغما باقيتان لا تفنيان ابدا. طبعا واعظم دليل على ذلك الاخبار الواردة في شأن الجنة والنار في القرآن. وايضا حديث الاسراء والمعراج عندما آ اسري بالنبي عليه الصلاة والسلام فرفعت له الجنة كما رفعت له النار. فهذا كله هي دليل على ان الجنة والنار - [00:48:27](#)

مخلوقتان وهما موجودتان. وانهما لا تثنيان ولا تبيدان. اه هناك بعض اهل السنة قالوا بقاء النار وهذا قول غير متجه وفيه كلام وفيه مناقشات ومطولات كثيرة ولكنه عند المحققين والجماهير - [00:48:57](#)

لا يصح على باب البحث. ثم قال وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا انظر يبقى اللي يدخل الجنة عمره ما خارج منها ابدا. المعتزلة دول افسدتهم عقولهم يبقى ربنا يقول ان اهل الجنة يخشوا الجنة مش هيخرجهم يقول لك ده وبالامكان ان يخرجهم ولا لا يخرجهم - [00:49:17](#)

الله! يعني يقول لك هو دخله. فيقول لك طب مش ممكن يخرجهم بعد ما يدخلهم! ايعجز عن ذلك ولا قادر على ذلك؟ يقوم دخلك؟ لو قلت اعجز على ذلك ده مشكلة. ولو انت قادر يدخله يخرجهم من الجنة؟ الله - [00:49:43](#)

يبقى الوعد بتاعه وعد ايه؟ فيه كلام. وهكذا هي افة العقل فأفة العقل المطلق المجرد الذي لا ينضبط بشرع ان صاحبه دائما تائه قلق فزع غير مطمئن مضطرب مضطرب لا يستقر على حال - [00:50:02](#)

وهذا حاله وهذه من اتعس الحياة والعياذ بالله نعوذ بالله عز وجل من ذلك. يبقى وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا. وكذلك اهل النار الذين هم اهلها. انتبه! اهل - [00:50:26](#)

دار الذين هم اهلها. مش اللي بيعذبوا ويطلعوا منها لا يخرجون ابدا اللي هم الكفار الاصليين. او الذين خلقهم الله للنار اصلا لان النار تأخذ اهلها وبعدين في لسه في مكان - [00:50:41](#)

لسه فيه وتطلب المزيد يوم نقول جهنم هل امتلات فتقول ايه؟ هل من مزيد؟ يبقى كل الكفار كلهم ودخلوا في اول لسة ايه؟ اماكن لسه ما اتحجرتش اماكن كثيرة. فيخلق الله تعالى للنار خلقا. من هم - [00:51:07](#)

كيف خلقهم؟ من أي مد هم هل يصبرون أم لا يصبرون؟ هذا كله من علم الغيب لا يعلمه إلا ربك. لا يعلم إلا ربك. إذا الكفار الأصليون والذين ماتوا على الكفر وهو أهل الجنة وأهل النار الذين خلقوا لذلك يؤمر - [00:51:30](#)

موتي فيذب على سور بين الجنة والنار. وينادي المنادي يومئذ يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:51:54](#)

وصحبه وسلم. الخبر أخرجه البخاري ومسلم وله طرق في طريق لعبدالله ابن عمر وفي طريق أبي هريرة آ يرفع الموت بين الجنة والنار. ولذلك قال على سور في رفع حتى يراه أهل الجنة ويراه أهل النار - [00:52:14](#)

فيقال يا أهل الجنة اتدرون ما هذا فيقولون أنه الموت. ويقال يا أهل النار اتدرون ما هذا؟ فيقولون أنه الموت. طبعا الموت في صورة أیه؟ كبش أملح أقرن ما شاء الله قرون كبيرة وكبش كبير - [00:52:34](#)

فيذب بين الجنة والنار ويقال يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود بلا موت ثم يتكلم عن مسألة الإيمان قول وعمل يزيد وينقص وآ هناك أه أقوال كثيرة أن سنجد هذه المسألة سريعا دون أن نطيل ونجعلها آخر المسائل والله المستعان - [00:52:55](#)

أه الإيمان في اللغة هل هو تصديق؟ بالفعل هذا القول قاله جماهير أهل العلم من اللغويين والأصوليين والبلاغيين والمتكلمين والمتكلمين وأرباب المقالات هؤلاء الجمهور وأماهم طبعا المفسرون وغيرهم قالوا بأن الإيمان هو التصديق. واستدلوا بقول الله عز وجل - [00:53:25](#)

وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. فبمؤمنين اللي أنا بمصدق لنا أه وهذا القول عند بعض المحققين لا سيما في مسائل الاعتقاد الدقيقة كشيخ الإسلام ابن تيمية تربني يذكرون بأن هذا غير دقيق - [00:53:56](#)

وأن أفضل ما يفسر به الإيمان لغة أنه الاقرار أنه الأیه؟ الاقرار أنه الاقرار. لماذا؟ فالأقرار يتضمن التصديق والعمل. الاقرار يتضمن التصديق والعمل فالإيمان قول وعمل الإيمان الممدوح مش الإيمان اللغوي الإيمان الممدوح - [00:54:18](#)

الذي ذكره ربنا عز وجل في القرآن. والذي سئل عنه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جبريل الإيمان الذي إذا ذكر على أنفراد دل على دين الله عز وجل دل على معنى الإسلام هذا الإيمان قول واحد - [00:54:54](#)

والقول أما أن يكون هو قول القلب أو قول اللسان أو هنا بمعنى الواو أو هنا ليست للتخيير. ولكن أو هنا بمعنى الأیه؟ الواو. لأن أو قد تأتي للتخيير وقد تأتي للعطف - [00:55:13](#)

وقد تأتي بمعنى حتى هذه معاني تأتي لها أول قول القلب اللي هو الاقرار الاقرار أو عند بعضهم المعرفة. أو عند بعضهم العلم أو عند بعضهم التصديق. هذا قول القلب - [00:55:32](#)

هذا قول القلب. طيب قول اللسان هي الكلمة الطيبة هي كلمة الاخلاص. هي كلمة التقوى. هي فريضة الوقت. من قالها وهو كافر عصم ما له ودمه من وقته وهي لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:55:53](#)

العمل العمل هو عمل القلب وايضا هو عمل الجوارح عمل القلب من الحب والرجاء والახبات والحب والتوكل والاناة والصدق. كل هذه فيه من جملة اعمال القلوب طيب اعمال الجوارح حركة اليد والرجل المشي والكلام والبطش. والجهاد والصلاة والحج كل ذلك من جملة اعمال - [00:56:15](#)

بالجوارح هذا الإيمان الذي يشمل الأقوال والأعمال الإيمان ده كله اللي يشمل الأعمال الظاهرة والباطنة الإيمان اللي هو دين ربنا عز وجل بهذا المفهوم بيزيد وينقص. يبقى قول وعمل يزيد وينقص. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:48](#)

هو امام المؤمنين. وأبو بكر كان خليفته. فيا ترى هل إيمان أبي بكر؟ كيماي النبي عليه الصلاة والسلام لأ فان إيمان هذا وهو النبي صلى الله عليه وسلم أعلى وأشد وأتم واتم من إيمان أبي بكر وهكذا دواليك - [00:57:14](#)

يقول الامام الصابوني ومن مذهب أهل الحديث. تلاحظ يقول لك أهل السنة أهل الحديث أهل الاعتقاد هذا كله يدل على مفهوم واحد. ومن مذهب أهل الحديث أن الإيمان قول - [00:57:38](#)

وعمل ومعرفة. قول وعمل ومعرفة. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. آ قال محمد بن علي بن

الحسن بن شقيق سألت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان. فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب - [00:57:58](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير ابن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. فقليل وما زيادته وما نقصانه امير بن حبيب ده صحابي سئل ما زيادة الايمان وما نقصانه قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه - [00:58:31](#) فتلك زيادة واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. فذلك نقصانه. هذا الحديث بهذا متكلم فيه. اخرج الجري واللكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. لكن وايضا ذكره آا عبدالله بن الامام احمد ولكن باسنادين. اسناد في آا ابو جعفر - [00:58:58](#) الخطمي عن ابيه عن جده والاسناد الثاني عن ابي جعفر الخطمي عن جده من غير ابي فابوه ذلك مجهول غير معروف. فالاسناد الثاني اذا كان مستقيما فانه يمكن ان الشبيه الاسناد يمكن ان يمشي به الاسناد ولا يقل عن درجة الحسن ان شاء الله تعالى. يعني بالاسناد الثاني الذي ذكره عبدالله - [00:59:28](#)

ابن احمد اللي هو برواية الخطمي عن جده يمكن ان يكون الاسناد صحيح حسنا ان شاء الله ثم يذكر بقى اقوال التابعين والائمة الاعلام في مسألة زيادة الايمان ونقصان. احنا عندنا كلام الائمة على عدة عبارات - [00:59:58](#) يزيد وينقص اتنين يزيد ثلاثة يتفاضل ويتفاوت دي ثلاث عبارات اطلقها الائمة في هذا الباب. يزيد وينقص وهذا هو المشهور اتنين يزيد ولم يقولوا بالنقصان. نمرة ثلاثة يتفاوت او يتفاضل. وبكل قال بعض ولكن القول - [01:00:18](#)

هو الذي عليه الايه؟ الجماهير اه يذكر باسناداه عن يحيى ابن سليم سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل وسألت هشام بن حسان فقال قول وعمل وسألت ابن جري فقال قول وعمل وسألت سفيان الثوري فقال قول وعمل - [01:00:44](#) بن صباح فقال قول وعمل وسألت محمد اذ المسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت الفضيل فقال قول وعمل وسألت ابن عمر فقال قول وعمل وسألت سفيان ابن عيينة فقال قول وعمل. هذه الاخبار كلها موجودة في كتاب - [01:01:07](#)

واسانيدها صحيحة اه نتخير من بعض الاقوال لان هتبقى اقوال كثيرة جدا. آا قال الوليد ابن مسلم سمعت الازواعي ومالكا وسعيد ابن عبدالعزيز ينكرون على من يقول اقرار بالعمل. ويقولون لا ايمان الا بعمل. لا ايمان الا - [01:01:27](#) كلمة العمل عندما تطلق يقصد بها معنيان. عمل القلوب وعمل الايه؟ الجوارح. فانتبه لهذه المسألة. الذين قالوا وبان العمل شرط في صحة الايمان نظره الى ماذا؟ الى اعمال القلوب والذين قالوا من شرط كمال نظروا الى ماذا - [01:01:55](#)

الى ماذا؟ اذا الجوارح نظروا الى الجوارح فانتبه لهذه المسألة والله تعالى اعلى واعلم اه يعني السلف ينكرون على من يقول اقرار بالعمل. ويقولون لا ايمان الا بعمله. قلت فمن كانت طاعة - [01:02:16](#)

حسنات اكثر فانه اكمل ايمانا. انظر من كانت طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمانك. اذا لابد ان احنا نكثر ايه؟ الرصيد. لابد كل مسلم ان يكثر من رصيد الطاعات لان يكون متكاسلا - [01:02:38](#)

ومن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاءة فايما ناه ناقص. نسأل الله تعالى العافية اه هناك اثر ساقه باسناداه وفي نهايته قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لو وزن ايمان ابي بكر - [01:03:00](#)

بايمان اهل الارض لا رجع. آا هذا ذكره ابن مبارك واسناده صحيح. واخر اثر وبه الختام ان شاء الله ساق باسناداه الى محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت الحسين بن حرب اخر - [01:03:34](#)

واحمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد ابن حرب الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. ولو رجعنا الى كتاب الايمان في صحيح مسلم وشرح الامام النووي نجد اقوال كثيرة جدا جدا - [01:03:54](#)

في ذلك الباب. ولو رجعنا الى بعض الكتب المعاصرة لا اقول بقى يعني جبهة قديم بعض الكتب المعاصرة كمعاري القبول. آا عندما تكلم الحافظ احمد حكمي في هذا الباب اتى بعشرات الصفحات في سرد اقوال السلف في هذه المسألة - [01:04:14](#)

طيب نكتفي بذلك القدر ان شاء الله. ونسأل الله تعالى العفو والعافية. ان شاء الله هنخلص المنهج قبل ما تروحوا. ان شاء الله ما تقلقوش - [01:04:34](#)